

الناجحة . وكانت دعوى الأخلاقيين ضد قراءة الروايات تنتهي بأن القراء السريعي التأثير مستعدون للتماهي مع أبطال أو بطلات القصص ، وبالتركيز على الأخطار والحماقات المترتبة على ذلك . والقصص الرومانسية الهزلية في إسبانيا وفرنسا في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، والتقليدات الساخرة والأهاجي في إنجلترا في أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر ، أخذت ذلك كنقطة بداية لها ، ووجدت أن النزعة إلى تماهي الذات قد تتجاوز الأعراف الخاصة بقصص البطولة والرومانسيات الرعوية وحكايات الرعب والتوتر البعيدة عن الواقعية والتي لا يقبلها اليوم أكثر القراء سذاجة أو أشدهم استعداداً للانخداع .